هولندا على موعد مع أضخم كسوف للشمس منذ 1999



يترقب سكان هولندا، مساء 12 آب/أغسطس الجاري، مشاهدة أكبر كسوف للشمس تشهده البلاد منذ عام 1999.

وفي معظم مناطق العالم التي سيُشاهد فيها هذا الحدث الفلكي، سيظهر الكسوف جزئيا، أما في هولندا، فستصل نسبة تغطية قرص الشمس إلى ما يقارب الـ 90% في التاريخ المذكور.

ومن المتوقع أن تستمر الظاهرة نحو ساعتين، حيث ستبدأ الشمس في الاختفاء تدريجيا خلف القمر عند الساعة 19:16 بالتوقيت المحلي (20:16 بتوقيت بغداد)، على أن يبلغ الكسوف ذروته بعد حوالي ساعة من بدايته.

ويحدث الكسوف عندما يمر القمر مباشرة بين الشمس والأرض، فيلقي بظله على كوكبنا في حزام ضيق، وتتسبب هذه الظاهرة في تغيرات غريبة، حيث تنخفض درجات الحرارة، وتظهر الظلال بزوايا غير معتادة، وقد تخلد بعض الحيوانات إلى النوم وكأنه الليل.

وهذه المظاهر الغريبة جعلت الحضارات القديمة تعتقد أن الكسوف نذير شؤم أو رسائل من الآلهة، لكن العلم يفسره اليوم بأنه مجرد "صدفة كونية".

وبعد هذه الظاهرة في 13 آب/أغسطس، ستبلغ ظاهرة تساقط شهب البرشاويات ذروتها أيضا، حيث من المتوقع أن يتمكن سكان الأرض من مشاهدة نحو 100 شهاب في الساعة تقريبا، ما يجعلها من أبرز زخات الشهب خلال العام.

وسيتزامن ذلك أيضا مع ظهور ستة كواكب في السماء، وهي: نبتون، وزحل، وأورانوس، والمريخ، وعطارد، والمشتري، كما سيحدث خسوف جزئي للقمر صباح 28 آب/أغسطس، وستكون هذه الظاهرة مرئية جزئيا في بعض مناطق روسيا.